تدشين فعاليات المرحلة الأولى من العام التدريبي العمليات والقتالي 2009م :

وزير الدفاع : مشكلة الإرهاب واحدة من التحديات التي تقف أمام وطننا وقواته المسلحة و الأمن

الدعوة إلى تعزيز وحدة الصف الوطني والتسلح بالوعي ونبذ التطرف وترشيد الإنفاق

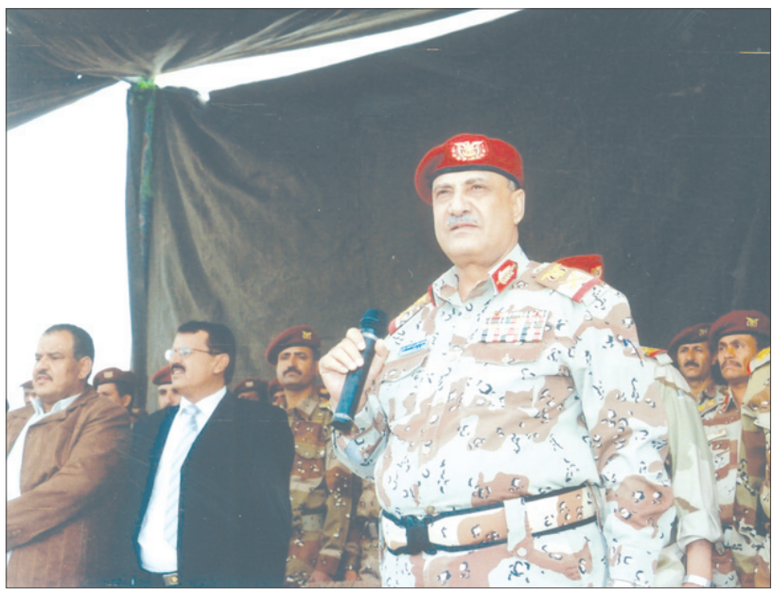

صنعاء / سبأ:

تنفيذا لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى قيادتي وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة شهدت أمس ميادين ومعسكرات القوات المسلحة والأمن احتفالات عسكرية وأمنية مهيبة بمناسبة تدشين فعاليات المرحلة الأولى من العام التدريبي العملياتي والقتالي والإعداد المعنوي الجديد 2009م.

اللواء الركن علي محمد صلاح : نشيد بالنجاح التي حققتها القوات المسلحة والأمن العام الماضي

اللواء الركن الذهب : النتائج الإيجابية التي حققتها القوات المسلحة والأمن أكدت مستوى الوعي والتعاطي مع الخطط والبرامج

اللواء الركن علي عبيد : القيادة السياسية حريصة على تحسين مستواكم المعيشي

حيث قام وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ومعه محافظ مـأرب نـاجـي علي الزايدي ووكيل وزارة الداخلية لقطاع الـتـدريـب والتأهيل العميد فضل عبدالمجيد وقائد المنطقة العسكرية الوسطى العميد الـركـن محمد علي المقدشي وعدد من المسؤولين والقادة العسكريين والأمنيين بمـشـاركـة مقاتلي المنطقة العسكرية الوسطى أحتفالاتهم التدشينية لمهام العام التدريبي الجـديـد وتلمس أوضاعهم العملية والمعيشية وهم يؤدون واجباتهم الوطنية المقدسة دفاعا عن سيادة وأمن واستقرار الوطن بكل همة ونشاط وتفان وإخلاص.

وفي الحفل الذي أقيم بمقر قـيـادة المنطقة العسكرية الوسطى والذي بدئ بآي من الذكر الحكيم ألقى وزير الدفاع كلمة نقل في مستهلها إلى قيادة وضباط وصف ضباط وجنود الـوحـدات العسكرية والأمنية المرابطة في إطـار المنطقة تحيات وتهاني باني نهضة الوطن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأشـاد فـي سـيـاق كلمته بالنجاحات والتحولات الكبرى المحققة فـي مـجـالات البناء العسكري والقتالي والأمني والعملياتي والمعنوي وفي جـوانـب التأهيل والتسليح وتنفيذ المهام الإضافية الخاصة بحماية المـنـشـآت النفطية وتـأمـين الطرقات الرئيسية وحماية الأمن والاستقرار في عموم محافظات الجمهورية وتأمين مسارات الثورة والوحدة والنهج الوطني الديمقراطي ومكاسب العمل السلمي من كافة الأخطار والتحديات بكل كفاءة واقتدار.

وخاطب وزير الدفاع أبطال القوات المسلحة والأمن قائلا :

"إن التحديات التي تقف اليوم أمـام وطننا وشعبنا وقواته المسلحة والأمـن كثيرة ومن بين هذه التحديات تقف مشكلة الإرهاب كواحدة من المهام التي ينبغي على الجميع أن يتصدى لها وعـلـى وجـه الخصوص المقاتلون الأبطال وذلـك من خـلال الـوقـوف بحزم وبكل أشـكـال المـواجـهـة والتوعية الصحيحة والتعريف بحقائق وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف دين الوسطية والاعتدال.

ودعـا وزيـر الدفاع المقاتلين إلـى تعزيز وحـدة صفوفهم والتسلح بـالـوعـي وتنفيذ الخـطـط والـبـرامـج الكفيلة بتطوير الإيجابيات وتجـاوز جـوانـب الـقـصـور والتسلح الـدائـم باليقظة والحـرص على حفظ الأسـرار العسكرية وصيانة الأسلحة والمـعـدات والآليات العسكرية وترشيد الإنفاق والتصدي بحزم لكل أشكال التخريب ونبذ التطرف والإرهـاب ومواصلة التجسيد المـسـؤول لمضامين المـبـادئ العظيمة للثورة اليمنية والوحدة المباركة.

وأضاف :" لعل من الضروري أن يدرك الجميع أن منتسبي الـقـوات المسلحة والأمـن هم خـيـرة مـن انتدبهم الشعب لحماية سيادة وطنه وثورته ووحدته وأن محاولات حرمان رجال القوات المسلحة والأمن مـن الاستحقاق الانتخابي القادم إنما هي محاولات تسيء إلـى هـذه المؤسسة الوطنية السيادية ونضالاتها وتضحيات مناضليها الأبطال».

وعبر وزير الدفاع عن اعتزاز منتسبي الـقـوات المسلحة والأمـن بـالـمـواقـف المشرفة لقيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح إلى جانب أشقائنا في فلسطين وحرصه على وحدة الصف الفلسطيني وتوجيهات فخامته لتقديم كـل العون والـدعـم الأخـوي فـي هـذه الظروف الصعبة التي يواصل فيها الكيان الصهيوني عدوانه الغاشم ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة.. متمنيا في ختام كلمته للمقاتلين البواسل التوفيق والنجاح في مهامهم التدريبية وواجباتهم الوطنية وهم يشمرون عن سواعدهم للبدء بتنفيذ مـهـام العام التدريبي 2009م.

من جانب آخر قام الأخ اللواء الركن علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الأركـان لشئون العمليات ومعه الأخـوة اللواء عبدالرحمن البروي وكيل وزارة الداخلية لقطاع خدمات الشرطة ويحيى العمري محافظ ذمار ومحمد ناصر العامري محافظ البيضاء بتدشين فعاليات العام التدريبي الجديد 2009م بعدد من الوحدات العسكرية والأمنية المـرابـطـة فـي إطـار المنطقة العسكرية المركزية.

وفي الاحتفالات التي أقيمت بهذه المناسبة ألقى الأخ نائب رئيس الأركان للعمليات كلمة نقل من خلالها تحيات وتهاني محقق وحـدة الـوطـن وباني نهضته الحديثة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ومعه عدد من القيادات العسكرية والأمنية مقاتلي عدد من الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في محور صعدة مهام العام التدريبي 2009م.. ناقلا في مستهل كلمته التي ألقاها أمام المقاتلين تحيات وتهاني وتبريكات فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة.. معبرا عن سعادته ومرافقيه وهم يشاركون الأبـطـال الميامين احتفالاتهم بتدشين مهام العام التدريبي والعملياتي والقتالي والإعـداد المعنوي الجديد 2009م وتقديره الكبير للنتائج الإيجابية المحققة خلال العام المنصرم 2008م والتي انعكست في مستوى التنفيذ بنسب ومعدلات عالية أكـدت على مستوى الوعي والتعاطي المـرن والمـسـؤول مـع كافة الخطط والبرامج والمـهـام.. متمنيا في كلمته نجاح الأدوار الريادية الفاعلة للقوات المسلحة والأمـن في مـواجـهـة أشـكـال النشاط التخريبي وأعمال الإرهاب بكل بسالة وشجاعة وإقدام والتحلي بالحذر واليقظة والانضباط والـروح المعنوية العالية التي يتمتع بها مقاتلو المنطقة الشمالية الغربية.. واضعين نصب أعينهم مصالح الوطن والأمة فوق كل اعتبار.

وفي ذات السياق قام اللواء الركن علي سعيد عبيد نائب رئـيـس الأركـــان للتدريب والمـنـشـآت التعليمية ومعه الإخـوة سالم أحمد الخنبشي محافظ حضرموت واللـواء الركن محمد علي محسن قائد المنطقة العسكرية الشرقية والعميد محمد عبدالقادر الرملي رئيس مصلحة الهجرة والجوازات والعميد الركن علي محمد الحدي مدير دائرة التسليح وعدد من المسؤولين والقيادة العسكرية والأمنية بزيارة تـفـقـديـة لمـقـاتـلـي المنطقة العسكرية الشرقية شاركوا من خلالها الأبطال المرابطين في مواقع الشرف والبطولة والفداء احتفالاتهم التدشينية التي عكست الاستعدادات الكبرى لتنفيذ مهام العام التدريبي الجديد 2009م بروح معنوية عالية .

وفـي الاحتفال الـذي أقيم في محور الخشعة ألقى الأخ نائب رئيس الأركان كلمة نقل في مستهلها لقيادات وضباط وصف ضباط وجنود الوحدات العسكرية والأمنية تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة التي غدت تقليدا عسكريا سنويا راسخا في حياة منتسبي الـقـوات المسلحة والأمـن.. مشيرا إلـى جملة النجاحات التدريبية والعملية التي حققتها وحـدات القوات المسلحة والأمـن خـلال العام التدريبي المنصرم 2008م والـتـي شكلت قـفـزة نوعية متطورة فـي مـسـارات بناء وتحـديـث وتطوير المؤسسة الدفاعية والأمنية .

وقال " إن معرفة السلبيات التي رافقت سير تنفيذ مهام الـعـام الماضـي هـي الكفيلة بتحاشي الوقوع فيها مرة أخرى وان معرفة الايجابيات هي السبيل إلى تعزيزها وتطويرها وبـدون ذلـك تتعثر الجهود وتهدر الإمكانيات ويتوجب علينا التذكير بأن 75 بالمائة من أسباب النصر في المعركة مـرده إلـى الجـانـب المعنوي للمقاتلين ولذلك يتوجب على القادة وهيئات التوجيه المعنوي للقوات المسلحة أن يجعلوا من هذا العام عاما للتدريب القتالي والعمل المعنوي السياسي بين صفوف القوات المسلحة والأمـن وتحصين منتسبيها من سهام الشائعات وسموم الدعايات السوداء التي يشنها الطابور الخامس ضد شعبنا ومؤسساته السيادية بهدف النيل مـن تمـاسـك وتلاحم أبـنـاء المـؤسـسـة الدفاعية والأمـنـيـة الـذيـن يشكلون نموذجا رائعا للوحدة الوطنية باعتبارهم يمثلون كل قرى وعزل ومديريات ومحافظات الجمهورية اليمنية.

وأضاف الأخ نائب رئيس هيئة الأركان العامة قائلا :

"أيها المقاتلون البواسل .. يا حماة الوطن وحراس مجده الأشـاوس إنـنـا نغتنم هذه المناسبة لنؤكد لكم نيابة عن قائدنا الرمز فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بأنه سيظل يولي هذه المؤسسة الريادية جل الرعاية والاهـتـمـام وستظلون محط تقديره وحرصه على تحسين مستواكم المعيشي وتوفير كل مقومات بناء وتحديث وتطوير مؤسستكم البطلة لتظل على أهبة الاستعداد لحماية سيادة الوطن ومكاسب الثورة والجمهورية والوحدة المباركة الشامخة اليوم شموخ جبال اليمن الشماء .

وخلال فعاليات الاحتفالات التدشينية نفذت الـوحـدات العسكرية والأمنية عروضا عسكرية مهيبة عكست التطور النوعي الرفيع الذي وصلت إليه قواتنا المسلحة والأمن والروح المعنوية العالية التي يتمتع بها المقاتلون الأبـطـال وهم يستقبلون عامهم التدريبي الجديد 2009م وسط تجهيزات شاملة للقاعدة المادية التدريبية الحديثة التي تشكل أهمية بالغة فـي إكـسـاب المقاتلين المـزيـد مـن الخـبـرات العلمية العسكرية والأمنية المواكبة لمـتـطـلـبـات مـهـام الحـاضـر والمستقبل على الصعيدين الدفاعي والأمني .

وكان قادة الوحدات العسكرية والأمنية والمقاتلون قد ألقوا كلمات جددوا من خلالها العهد لرمز الأمة وصانع انتصارات يمـن 22 مـن مـايـو المجيد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بأنهم سيكونون دوما وكما عهدهم حراسا أمناء لمكاسب الثورة وسياجا منيعا للوطن .. مدافعين أشداء عن سيادة وأمن واستقرار اليمن وعيونا سـاهـرة على مكاسبه وانجازاته العظيمة.

وفـي ختام الاحتفالات قام الإخوة في قيادتي وزارة الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة بتفقد أوضاع المقاتلين عـن كـثـب والـتـفـتـيـش على مستويات الجاهزية القتالية والفنية واستعدادات القاعدة المادية التدريبية.

فك الحصار وكسر الجدار

علي محمد راجح

عرفات وأبو جهاد ونضال وعباس ومشعل وياسين وهنية وحواتمة ومصطفى والزهار .. كلهم ثوار كلهم أحرار ولكن أين لغة العقل والحوار؟ بعد تمزق الجزء الفلسطيني الذي لا يزال تحت الاحتلال ما بين غزة والضفة ومحمد الدرة يصرخ من وطأة وشدة الذمارو القتل في ظل الحصار والجدار وفي ظل الصمت الرهيب للقصف الجوي الإسرائيلي المدمر والموت جوعاً ومرضاً والخلاف مستمر ويتسع وما بين الثوار والأحرار والهيمنة والسيطرة والمساومات والابتزاز غزة ذبحت من الوريد إلى الوريد وأصبحت كبش فداء على طاولة الأغنياء يساومون يتقاسمون يوزعون الورق من جديد ويقطعون الأوصال وعلى ما يشتهيه الوزان تفرق الجميع والمسافات ومتباعدة وليست متساوية وكم من وسيط هنا وهناك ولا نرى أو نسمع سوى المزيد من المجازر والحصار والاستمرار في بناء الجدار والقتل والدمار أين لغة العقل أو المنطق والحوار؟ بين أبناء الوطن الموحد في الهدف لمواجهة الاحتلال والتحرير ورفع العلم على قبة القدس الشريف وقرع أجراس الكنائس في يوم النصر المؤزر المعمد بدماء الشهداء ودموع اليتامى والأرامل ونضالات الثوار والأحرار وخروج الاحتلال إلا بالصمود والتصدي تقهر الجيوش وتسقط أرضاً الطائرات المقاتلة وتخرس أصوات المدافع والدبابات.

ويرتفع صوت فيروز لتغني لزهرة المدائن (ياقدس) بعد أن أكتمل حفر الجدار وانفتحت ثغرة النور التي هي أفضل من أن نموت على وجه الجدار لذلك من الواجب أن يرتفع الإخوة الأحرار عن خلافاتهم حول الهيمنة والسيطرة وتركها جانباً لمواجهة الغطرسة والاعتداء احتراماً وإجلالاً لدماء الشهداء الأبرار والتوافق على ما يجمع الجهود وتقريب وجهات النظر إلى حين الانتصار العظيم ورد الاعتبار بدحر الاحتلال ورفع العلم وإطلاق سراح المعتقلين وإعادة الحياة وهو دين عليكم أيها الثوار الأحرار جميعاً بعد أن عاهدتم الله ثم الشعب على السير في هذا الطريق لتحقيق النصر الأكيد إن شاء الله وبعونه فالانتصار لا ولن يأتي من الخارج ولا عبر أجندات خارجية مهما كان الخارج فقد يكون مساعداً إن لم يكن معطلاً للإرادة الوطنية الداخلية ولكنه لن يكون بديلاً عنها ولهذا من الضروري التقارب الوطني الداخلي وتوحيد الصفوف لمواجهة سياسات واعتداءات الاحتلال حيث بوادر الأمل بدأت تلوح في الأفق وهي فرصة قد لا تتكرر وحتى لا تضيع يجب أخذ القرار السريع لفك الحصار وهدم الجدار وهي مقاومة ضد إرهاب الدولة أصبح يدمر ويقتل الأبرياء يومياً على مرأى ومسمع العالم أجمع والذي لم يحرك المجتمع الدولي أي ساكن فيصبح النضال الوطني التحرري المقاوم مكفولاً شرعاً وقانوناً وفي الأخير الصمود ووحدة غزة والضفة واجبة لمواجهة الاعتداء وحان الوقت لفك الحصار وكسر الجدار وتقبل الله جميع الشهداء بواسع رحمته وأسكنهم فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون..